

في نهاية المطاف أتت سياسة حسن الجوار التي إنتهجتها الحكومة الإيرانية الثالثة عشرة منذ وصولها إلى السلطة ثمارها، إذ أفضت سلسلة من المفاوضات بين إيران والعديد من دول المنطقة إلى إعادة المياه إلى مجاريها، مع الدول الجارة وبخاصة السعودية، سياسة قطعت الطريق أمام محاولات أمريكا والصهاينة لشيطة إيران في المنطقة وإظهارها بمظهر المصدر للأزمات، في حين أن هذا التقارب الحاصل مع الدول العربية كان خير دليل على رجاحة وحكمة سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن أزمات المنطقة.

في إطار هذه التطورات، زار وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم أمس، وهذه هي الزيارة الأولى لوزير خارجية سعودي إيراني منذ عدة أعوام، وتأتي الزيارة تويجاً لإتفاق التقارب الموقع بين البلدين في الآونة الأخيرة، وعقب وصوله، التقى وزير الخارجية السعودي بنظيره حسين أمير عبد اللهيان.

#### تواصل الإجراءات الإدارية

وفي مؤتمر صحفي مشترك لوزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان مع نظيره السعودي، قال: تجري الإجراءات الإدارية لإيفاد سفيري إيران والسعودية إلى عاصمتي البلدين. وأعرب أمير عبد اللهيان، عقب جولة من المباحثات بينهما عن ارتياحه لوجود نظيره السعودي في طهران، وقال انه من نحو مائة يوم منذ الاتفاق بين إيران والسعودية على استئناف العلاقات وخلال هذه الفترة، تم التعريف بسفيري البلدين، كما يجري العمل على الإجراءات الإدارية لإيفادها إلى عاصمتي البلدين. وقال وزير الخارجية: أشعر أنه من الضروري أن أشكر الحكومة السعودية على مساعدتها في فتح الامكان

الدبلوماسية الإيرانية في السعودية كما قمنا بدورنا بتقديم الإجراءات وتوفير التسهيلات اللازمة لإعادة فتح المرافق الدبلوماسية السعودية في إيران، ونحن سعداء باستقرار الدبلوماسيين الإيرانيين في المملكة العربية السعودية وان رعايا بلدنا والحجاج الإيرانيين يقضون هذا العام فريضة الحج بشكل جدير ومناسب في المملكة العربية السعودية.

**تسهيلات لسفر الرعايا السعوديين لإيران**  
وتابع أمير عبد اللهيان: في هذا

في ضوء زيارة بن فرحان لطهران..

## تأكيد على التعاون الأمني والإقتصادي والقضية الفلسطينية



عبد اللهيان يعلن تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة ولجان سياسية وحدودية ومكافحة تهريب المخدرات

بن فرحان: إيران قَدّمت تسهيلات لعودة البعثات الدبلوماسية للعمل

**استقرار التعاون الاقتصادي**  
وتابع أمير عبد اللهيان: ركزت محادثتنا اليوم على استقرار التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار المشترك بين البلدين، بما في ذلك نشاط القطاع الخاص في إيران والمملكة العربية السعودية. من جانبه، قال بن فرحان إنه ينقل "دعوة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز للرئيس آية الله السيد إبراهيم رئيسي لزيارة المملكة". وأكد، على "الأهمية التعاون الأمني بين البلدين، لضمان خلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل". وأوضح أن "المحادثات السعودية- الإيرانية اتسمت بالصرامة والوضوح".

#### ترحيب بالحجاج الإيرانيين

وقال فيصل بن فرحان: إن "إيران قدمت تسهيلات لعودة البعثات الدبلوماسية للعمل". وذكر أن "العلاقات بين الجانبين تقوم على ضرورة الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية". وأضاف وزير الخارجية السعودي: "نأمل أن تنعكس عودة العلاقات السعودية مع طهران على المنطقة والعالم".

ورحب الأمير فيصل بن فرحان "بقدم الحجاج الإيرانيين لأداء المشاعر المقدسة". ومن جانبه، قال عبد اللهيان إن "المحادثات مع وزير الخارجية السعودي تناولت التعاون في مجالات عدة، وخاصة العلاقات الاقتصادية". وذكر أنه بحث مع وزير الخارجية السعودي "قضايا إقليمية ودولية". وكانت إيران والسعودية قد قررتا في مارس/ آذار الماضي، من خلال اتفاق توصلت فيه المنظم، إنهاء الخلافات الدبلوماسية واستئناف العلاقات بعد قطعية استمرت ٧ سنوات. من جانبها، اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية أمس السبت زيارة وزير الخارجية السعودي حلقه أخرى من نجاح سياسة الحكومة القائمة على حسن الجوار.

اقتصادي وتجارياً بين دول المنطقة".

**دعم الشعب الفلسطيني المظلوم**  
وأشار أمير عبد اللهيان إلى أننا ناقشنا دعم الشعب الفلسطيني المظلوم، وقال إننا نتفق على أن حل القضية الفلسطينية هو قضية أساسية وذات أولوية في العالم الإسلامي، وفي الرؤية المشتركة للجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية. وأفاد وزير الخارجية: عبرنا عن قلقنا من استمرار الحرب في السودان وبحثنا القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التعاون في مجال البيئة وبعد الموافقة على الاتفاقيات للوزيرين يتم بين كبار المسؤولين في البلدين اتخاذ الإجراءات على صعيد تنفيذ الاتفاقيات بين البلدين، وأكمل: إن الأمن الإقليمي وأمن كل دولة من دولها أمر أساسي وحيوي للجميع وضرورة لا يمكن إنكارها لتحقيق مستقبل أكثر أمناً وازدهاراً وتطوراً في منطقتنا المشتركة. وأوضح وزير الخارجية أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تعتبر مطلقاً الأمن مرادفاً للعسكرة، مضيفاً: "الأمن يعد مفهوماً شاملاً يشمل أبعاداً سياسية وثقافية واجتماعية

الصدد أشكر وزير الخارجية السعودي على دعمه وتنسيقه كما قمنا بتوفير التسهيلات والأرضية المناسبة لسفر الرعايا السعوديين للزيارة والسياحة في إيران. وأضاف انه في سياق اللقاءات السابقة بيني وبين نظيري السعودي في بكين وكيب تاوان، أتيت لنا الفرصة لمناقشة مختلف أبعاد العلاقات. وتابع رئيس السلك الدبلوماسي: نتفق على أهمية تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة ولجان سياسية وحدودية ومكافحة تهريب المخدرات وغيرها من المجالات بما في ذلك

مؤكد لدى إستقباله النخالة أن فلسطين هي الجبهة الأمامية لمحور المقاومة...

### قاليباف: الثورة الاسلامية أيقظت الامة



بعد انتصار الثورة الاسلامية في إيران، وان كل الاحداث السياسية والامنية وغيرها التي حصلت في الدول الاسلامية والعربية، مثلت هزيمة الدول الاسلامية امام الصهاينة، لكن الثورة الاسلامية ايقظت الامة الاسلامية فيما بعد بالانكال على روح المقاومة التي تستند الى السنن السماوية وتعتمد على الشعب وتلاحم الجميع ومنذ ذلك الحين أدت المقاومة والوحدة بين الحركات والتيارات المناضلة المناهضة للكيان الصهيوني، الى تحقيق الإنتصارات المتتالية.

#### الحفاظ على وحدتنا

وتابع قاليباف: هذه الظروف علمتنا ضرورة الحفاظ على وحدتنا وتطويرها، وذلك بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى، لكي نقرب يوماً بعد يوم من النصر النهائي. بدوره قال الأمين العام للجهد الاسلامي في هذا اللقاء: "نرى اليوم الجمهورية الاسلامية أشد صموداً من أي وقت مضى في وجه ضغوط الدول المختلفة". كما اشار القائد الفلسطيني زياد النخالة الى الاحداث الاخيرة على الساحة الفلسطينية قائلاً: "في الحرب الاخيرة تعرضنا لضغوط كبيرة وقد عمد الكيان الصهيوني الى مهاجمة

التقى رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين زياد النخالة، صباح السبت في طهران. وقد استقبل قاليباف النخالة والوفد المرافق له حيث جرى الجانبان محادثات تناولت مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، شدد خلالها قاليباف على ان كافة الاراضي المحتلة أصبحت غير آمنة للصهاينة.

واعتبر رئيس مجلس الشورى الاسلامي في هذا اللقاء "ان فلسطين هي الجبهة الأمامية لمحور المقاومة، وأهم قضية للعالم الاسلامي" وأضاف: "كل المؤامرات التي تحاك ضد ايران والدول الاسلامية هي من قبل الكيان الصهيوني، ولذلك يجب ان لا نغفل للحظة عن هذا الموضوع، وعلينا ان نعلم بأن كل الشهداء وخاصة الشهيد سليمان قد ساروا في درب المقاومة ولم يتركوا هذا الدرب، كما يؤكد سماحة قائد الثورة الاسلامية".

#### تاريخ الصراع مع الصهاينة

واوضح قاليباف: ان تاريخ الصراع مع الصهاينة ينقسم الى قسمين، اولهما قبل انتصار الثورة الاسلامية في إيران، وثانها

فقط بالمقاومة يمكن تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني وتحرير القدس الشريف من براثن الكيان الصهيوني الغاصب. كما لفت احمديان الى ان حرب الأيام الخمسة قد أظهرت تراجع الكيان الصهيوني وتقدم فصائل المقاومة بالاسلة.

#### أبرز السياسات الأساسية للجمهورية الإسلامية

صرح احمديان بأن دعم الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة هو أحد السياسات الأساسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية معتبراً أنه من واجب إيران دعم حركة الجهاد الإسلامي بما يتوافق مع هدف تحرير فلسطين ومؤكداً على مواصلة هذا الدعم بقوة وشرف. وفي اشارة الى أن حركة الجهاد الإسلامي وفصائل المقاومة الفلسطينية الاخرى تملك اليوم زمام المبادرة في مواجهة الكيان الصهيوني، أكد احمديان على أن توسع خلايا المقاومة واعمالها في كافة الاراضي الفلسطينية سيؤدي إلى انهيار الكيان الصهيوني الغاصب وبالتالي الى تحطيم "استطورة العميد" علي اكبر احمديان، لدى لقاؤه الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، بأن توسع رقعة اعمال المقاومة الفلسطينية سيؤدي إلى انهيار الكيان الصهيوني. وفي هذا اللقاء، اشد احمديان بنضال الشعب الفلسطيني المجاهد وبأعمال الفصائل الفلسطينية التي لا مثيل لها وخاصة حركة الجهاد الإسلامي مؤكداً على انه

#### إنهيار الكيان الصهيوني

من جانبه، صرح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني العميد "علي اكبر احمديان"، لدى لقائه الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، بأن توسع رقعة اعمال المقاومة الفلسطينية سيؤدي إلى انهيار الكيان الصهيوني. وفي هذا اللقاء، اشد احمديان بنضال الشعب الفلسطيني المجاهد وبأعمال الفصائل الفلسطينية التي لا مثيل لها وخاصة حركة الجهاد الإسلامي مؤكداً على انه

وزير الدفاع، مؤكداً على أهمية الصمود في مسار تقدم النظام:

### البحر هو الخندق الاول لمواجهة الأعداء

قال وزير الدفاع الإيراني ان البحر هو خط المواجهة الاول بيننا وبين الأعداء، وبعض التهديدات للجمهورية الإسلامية الإيرانية متجذرة في البحر، ومن هنا نحن بحاجة إلى صناعة بحرية متطورة وقوية ومتعددة الأغراض تتمتع بقدرات دولية ليكون لها حضور قوي في الممرات المائية والسواحل. وحضر العميد محمد رضا آشتياني وزير الدفاع وأساد القوات المسلحة بعد عودة مدمرة دنا من مهمة الدورية البحرية ٨٦، في منظمة الكيان الصهاينة البحرية بوزارة الدفاع والتقى بمنسوبي هذه المنظمة، وهنأ المهندسين والعاملين في هذه الدورية على نجاحات مدمرة دنا.

واشار العميد آشتياني في هذا اللقاء الى أهمية الصمود في مسار تقدم النظام، قائلاً: إن سر نجاح جنود الإسلام هو الإخلاص والارتباط بالله والتوكل عليه، وعلى المرء أن يكثر من الاهتمام بالحالة المعنوية. لأن هذه القضية تقوي الدافع والمعنويات للزملاء وتمهد الارضية لتشكيل منظمة قيمة.

ولفت وزير الدفاع في هذا الاجتماع إلى المكانة الإستراتيجية للبحر في تفكير القائد العام للقوات المسلحة، مشيراً إلى مطلب سماحته في مجال البحر، وعزا التقاد البحر الذي تشهده البلاد اليوم إلى توصياته وتدابير سماحته حول البحر، وبناءً على ذلك، يعد التواجد القوي في البحر، وأهمية الاقتران البحري امراً حيوياً جداً للاقتصاد والتجارة والصناعة والدفاع.

وأضاف: "البحر هو خط المواجهة الاول مع الأعداء، وبعض التهديدات للجمهورية الإسلامية الإيرانية متجذرة في البحر".

#### أخبار قصيرة



#### الرئيس الأوزبكي يزور طهران اليوم الأحد

يزور رئيس أوزبكستان إيران اليوم الأحد على رأس وفد رفيع المستوى من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين بدعوة رسمية من رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي. وسيلتقى السيد ميرضيايف "رئيس أوزبكستان السيد رئيسي بعد مراسم الترحيب الرسمية، وبعد ذلك يعقد اجتماعاً تفواضياً. ومن المقرر أن يوقع البلدان وثائق التعاون في مختلف المجالات وسيقوم رئيسا البلدين بعقد مؤتمر صحفي.



#### تسريع التنسيق لتقديم أفضل الخدمات لزوار الأربعين

اعلن الموقع الاعلامي لمحافظة طهران، ان علي رضا فخاري محافظ طهران ومساعدته إتفقوا وتحدثوا مع رئيس بلدية النجف عدي عبد الصاحب طوير الخالدي، نائب رئيس البلدية ومسؤول وادي السلام.

وقال فخاري في هذا الاجتماع، أثناء ترحيبه بالضيوف: ان ما نشهده اليوم هو العلاقات الطيبة بين إيران والعراق على أساس الامكانيات والقواسم الدينية المشتركة، وهي عناصر قوية وتقدمية لتحقيق أهداف الجانبين.

وتابع قائلاً: ان ما تبقى كنموذج سلوئي من القائد الشهيد قاسم سليماني، هو باقي برامج ومراسم اربعين الإمام الحسين (ع)، وأضاف: لأجل تلبية احتياجات زوار الأربعين، سيتم إنشاء مقار مختلفة في إيران.



#### استشهاد احد كوادر الحرس على حدود كردستان

استشهد احد كوادر الحرس الثوري في اشتباك مع عناصر زمرة اريهابية متناوثة للثورة الاسلامية في منطقة حدودية مع إقليم شمال العراق في محافظة كردستان الإيرانية. وقال مقر بيت المقدس، لقوات الحرس الثوري في محافظة كردستان في بيان: ان الشهيد "رؤف تبيبة" وهو احد الكوادر المحليين لقوات الحرس الثوري في مدينة مريوان التابعة لمحافظة كردستان، استشهد في اشتباك وقع في الساعة العاشرة من مساء يوم الجمعة، مع عناصر مناوئة للثورة الاسلامية في منطقة قرى درة تفي وسردوش عند الضفة الغربية لبحيرة زيبوار في مريوان.